جامعـــــــــــــة بسكـــــــــــرة

كليـــــــــة الآداب واللغـــــــات

قســم الآداب واللغة العربية

محاضــرات في مقيــاس قضايــا النقد الأدبــي الحــديث والمعاصـــر

لطلبــة السنــة الأولى مــاستر

شعبــة: النقـد الحديث والمعاصـر

المحاضــرة الثالثـــة بعنــوان: قضيــة المصطلـح النقــدي

إعداد الأستاذ الدكتور: بشير تاوريريت

السنة الجامعية: 2020-2021

اعتمدنا في هذه المحاضرة على البحث القيم الموسوم بـ: "بحث حول المصطلح النقدي"

يضاف إلى ذلك كتاب: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد للأستاذ الدكتور يوسف وغليسي. وقد تمحورت هذه المحاضرة في جملة من العناصر هي:

1- نشأة المصطلح النقدي.
2- تعريف المصطلح النقدي.
3- مبادئ وأسس وضع المصطلح النقدي.
4- وظائف المصطلح النقدي.
5- جدلية المنهج والمصطلح النقدي.
6- قنوات تأسيس المصطلح النقدي.
7- مراحل صياغة المصطلح النقدي.
8- إشكاليات المصطلح النقدي.
9- جهود الباحثين العرب في الحد من الإشكالية.

1- نشأة المصطلح النقدي:

لقد شكلت المصطلحات النقدية العربية من خليط من التصورات، استمد بعضها من عالم الأعراب وخيامهم (البيت . العمود) و من عالم سباق الخيل (المجلى و المصلى)، ومن عالم الثياب (حسن الديباجة . رقيق الحواشي مهلهل) ومن عالم الحروب والشجاعة (متين الأسر) ومن ظروف التصارع القبلي (النقائض . السرقة . الرفادة . الإغارة)[1]

وقد استمد مصطلحات من عالم الطبيعة (هذا شعر فيه ماء و رونق)، ومن الحياة الاجتماعية (الطبع والصفة) بل استمدت مصطلحات ومن عالم الجن (المعاضلة . الفحولة) ومن تجارب العرب في الترجمة (اللفظ والمعنى)، وهكذا نجد أن البواكر الأولى للمصطلحات النقدية – ثم التطور الذي آلت إليه من بعد– تحمل معطيات الحياة العربية من الجاهلية (المعلقات . القصائد) إلى صدر الإسلام (النقائض) إلى عصور الانحطاط(المعارضات . الموشحات).

وبتقدم الزمن و تعمق التجربة الثقافية تزود النقد بمصطلحات فلسفية، مثل: (المعاني للشعر بمنزلة المادة الموضوعة والشعر منها كالصورة) مثل التشبيهات العضوية (الكلام جسد وروح فجسده النطق وروحه معناه) وقد بلغ الاتجاه الفلسفي للنقد أوجه على يد (حازم القرطاجي) في مصطلحات مثل (القوة المائزة والقوة الصانعة والقوة الحافظة) وهذا عدا عدد من المصطلحات الأخلاقية مثل (الصدق والكذب والغلو والإغراق) ناهيك عما أدخلته المصطلحات البلاغية من استعارة وتشبيه وإدماج وإرداف و إصطراف وإطناب وما أضافته في تزويد وافتعال مصطلحات السرقات الشعرية من (مسخ و سلخ ...إلخ)[2].

---

[1] بحث حول المصطلح النقدي، ص1،
https://www.facebook.com/arabresearch/posts/1720225238200073

[2] رجاء عيد، المصطلح في التراث النقدي، دار المعارف للإسكندرية، ص6.

2- تعريف المصطلح:

أ- هو اللفظ الذي يضعه أهل عرف أو اختصاص معيّن ليدل على معنى معيّن يتبادر إلى الذهن عند إطلاق ذلك اللفظ. [3]

ب- المصطلح: كلمة أو عبارة تُستخدم في سياق نوعي وتشير إلى مفهوم دقيق ومحدد في هذا السياق. فمثلاً معنى كلمة فأرة في سياق علم الحيوان يختلف عن معنى فأرة في سياق علم الحاسوب. يعنى علم المصطلح بدراسة المصطلحات واستخداماتها. [4]

ج – المصطلح: لفظ موضوعي يؤدي معنى معين بوضوح ودقة بحيث لا يقع أي لبس في ذهن القارئ أو سامع, وتشع المصطلحات الضرورية في العلوم الصحيحة و الفلسفة والحقوق حيث تحدد مدلول اللفظة بعناية قصوى مثال: مصقع- بليغ- ترد هذه الصفة للدلالة عادة على الخطيب المجيد. مصقل- صفة الخطيب البليغ. [5]

3- مبادئ و أسس وضع المصطلح:

هذه المبادئ خرجت بها ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلحات العلمية الجديدة التي نظمها مكتب تنسيق التعريب بالرباط سنة 1981

- ضرورة وجود مناسبة أو مشابهة بين مدلول المصطلح اللغوي والمدلول الاصطلاحي، ولا يشترط في المصطلح أن يستوعب كل معناه العلمي.
- وضع مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد ذي المضمون الواحد في الحقل الواحد.
- تجنب تعدد الدلالات للمصطلح الواحد في الحقل الواحد، و تفضيل اللفظ المختص على اللفظ المشترك.
- استقرار وإحياء التراث العربي وخاصة ما أستعمل منه، أو استقر منه من مصطلحات علمية عربية صالحة للاستعمال الحديث، وما ورد فيه من ألفاظ معربة.

---

[3] www.balagh.com/matboat/fbook/122/tb0vjy36.htm- 23k

[4] ar.wikipedia.org/wiki/علم_المصطلح23k

[5] جبور عبد النور، معجم الأدب، دار العلم للملايين، ط1، مارس 1979، ص252.

– مسايرة المنهج الدولي في اختيارالمصطلحات العلمية (مثل مراعاة التقريب بين المصطلحات العربية و العالمية لتسهيل المقابلة بينهما للمشتغلين بالعلم و الدارسين، واشتراك المتخصصين و المستهلكين فيوضع المصطلحات).

– استخدام الوسائل اللغوية في توليد المصطلحات العلمية الجديدة بالأفضلية طبقا للترتيب التالي: التراث، فالتوليد (بما فيه من مجاز واشتقاق وتعريب ونحت).

– تفضيل الكلمات العربية الفصيحة المتوارثة على الكلمات المعربة.

– تجنب الكلمات العامية إلا عند الاقتضاء, و يشترط أن تكون مشتركة بين لهجات عربية عديدة، وأن يشار إلى عاميتها بأن توضع بين قوسين مثلا.

– تفضيل الصيغ الجزلة الواضحة، وتجنب النافر والمحظور من الألفاظ.

– تفضيل الكلمة التي تسمي بالاشتقاق على الكلمة التي لا تسمح به.

– تفضيل الكلمة المقررة، لأنها تساعد على تسهيل الاشتقاق، و النسبة و الإضافة، والتثنية، و الجمع.[6]

– تفضيل الكلمة الدقيقة على الكلمة العامة أو المبهمة, و مراعاة اتفاق المصطلح العربي من المدلول العلمي للمصطلح الأجنبي، دون تقيد الدلالة اللفظية للمصطلح الأجنبي.

– في حالة المترادفات أو القريبة من الترادف، تفضل اللفظة التي يوحي جذرها بالمفهوم الأصلي بصيغة أوضح.

– تفضيل الكلمة الشائعة على الكلمة النادرة أو الغريبة؛ إلا إذا التبس معنى المصطلح العلمي بالمعنى المتداول لتلك الكلمة.

– عند وجود ألفاظ مترادفة أو متقاربة في مدلولها، وينبغي تحديد الدلالة العلمية الدقيقة لكل واحد منها، وانتقاء اللفظ العلمي الذي يقابلها.

---

[6] إبراهيم احمد ملحم، الخطاب النقدي وقراءة التراث نحو قراءة تكاملية، عالم الكتب الحديث, ط1, سنة2007,ص159-160، ثم ينظر: بحث حول المصطلح النقدي، ص02.

– مراعاة ما اتفق المختصون على استعماله من مصطلحات و دلالات علمية خاصة بهم معربة كانت أو مترجمة.

– التعريب عند الحاجة,و خاصة المصطلحات ذات الصيغة العالمية، كالألفاظ ذات الأصل اليوناني أو اللاتيني، أو أسماء العلماء المستعملة مصطلحات، أو العناصر و المركبات الكيماوية.

– عند تعريب الألفاظ الأجنبية، يراعى ما يلي:

- يرجح ما يسهل نطقه في رسم الألفاظ المعربة عند اختلاف نطقها في اللغات الأجنبية.
- التغير في شكل اللفظ حتى يصبح موافقا للصيغة العربية و مستساغا.
- اعتبار المصطلح المعرب عربيا يخضع لقواعد اللغة و يجوز فيه الاشتقاق والنحت، وتستخدم فيه أدوات البدء والإلحاق مع موافقته الصيغة العربية.
- تصويب الكلمات العربية التي حرفتها اللغات الأجنبية، واستعمالها باعتماد أصلها الفصيح.
- ضبط المصطلحات العامة، والمعرب منها خاصة بالشكل، حرصا على صحة نطقه و دقة أداءه. [7]

4– وظائف المصطلح النقدي:

أ– الوظيفة اللسانية: فالفعل الاصطلاحي مناسبة عملية للكشف عن حجم عبقرية اللغة ومدى اتساع جذورها المعجمية وتحدد طرائقها الاصطلاحية ومنه قدرتها على استيعاب المفاهيم المتجددة في شتى الاختصاصات.

[7] المرجع السابق, ص 160-161.

ب- الوظيفة المعرفية: لاشك أن المصطلح هو لغة والمعرفة ولا وجود لعلم دون مصطلحية (مجموعة مصطلحات) لذا فقد أحسن علماؤنا القدامى صنعا حين جعلوا من المصطلحات "مفاتيح العلوم وأوائل الصناعات".

ت- الوظيفة التواصلية: كما أن المصطلح مفتاح العلم فهو أيضا أبجدية التواصل وهو نقطة الضوء الوحيدة التي تضيء النص حينما تتشابك خيوط الظلام وبدونه يغدو الفكر كرجل أعمى في حجرة مظلمة يبحث عن قطة سوداء لا وجود لها (كما يقول المثل الإنجليزي).

ذلك أن تعتمد الحديث في أي فن معرفي بتحاشي أدواته الاصطلاحية يمثل ضربا من التشويه لا يتغاضى عنه على أن هذه اللغة الاصطلاحية من شانها أن تفقد فاعليتها التواصلية خارج سياق أهل ذلك الاختصاص فهي إذن لغة نخبوية لا مسوغ لاستعمالها مع عامة الناس الذين لا يستطيعون إليها سبيلا.

ث- الوظيفة الاقتصادية: يقوم الفعل الاصطلاحي بوظيفة اقتصادية بالغة الأهمية تمكننا من تخزين كم معرفي هائل في وحدات مصطلحية محدودة والتعبير بالحدود اللغوية القليلة عن المفاهيم المعرفية الكثيرة ولا يخفي ما في هذه العملية من اقتصاد في الجهد واللغة والوقت يجعل من المصطلح سلاحا لمجابهة الزمن يستهدف التغلب عليه والتحكم فيه.

ج- الوظيفية الحضارية: لاشك أن اللغة الاصطلاحية لغة عالمية بامتياز إنها ملتقى الثقافات الإنسانية وهي الجسر الحضاري الذي يربط لغات العالم بعضها ببعض[8].

5- جدلية المنهج والمصطلح النقدي:

إن المنهج والمصطح رديفان متلازمان وأن المصطلح في أدنى وظائفه النقدية هو مفتاح منهجي لأن المصطلحات المستخدمة في القراءة النقدية تحدث بالمنهج الذي ينطوي تحته المصطلح "وأن استخدام مصطلحات بعينها يشكل علامة على المنهج المتبع وهذه

[8] يوسف وغليسي، اشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الحديث، منشورات دارالاختلاف، الجزائر، ط1، 2018، ص37...، 47

المسألة لها أهمية بالغة (...) بل يمكن اعتبارها مرشدا أساسيا لتبين أن يكفى لإظهار المنهج الغالب أو المنهج المحتضن لمناهج أخرى تبدو هامشية، وبالمثل فإن المنهج عامة يحدد المصطلح ومن خلال تحديد المنهج يتولد المصطلح الذي يساهم في بلورته إنجاز فعله.

والخطاب هو الاستخدام النوعي للغة في نطاق تواصلي معين وعليه فإن (الخطاب النقدي) المقصود هنا هو مجموعة وافرة من النصوص النقدية تتقاطع خصائصه الشاملة المشتركة في الاستعمال النوعي المتقارب لجملة من المناهج والآليات النقدية الحديثة يعكسها النهل من قاموس اصطلاحي مشترك يستمد وحداته من الدروس اللسانية السيميائية المعاصرة بدرجة خاصة.

لقد أسهمت الحركة النقدية إلى حد بعيد في تهيئة الجو العام لاستقبال المناهج النقدية الجديدة التي أفرزها الانفجار اللساني الكبير (البنوية، الأسلوبية، السيميائية، التفكيكية...)، التي يعود عهد النقد العربي بها إلى بداية السبعينيات من القرن الماضي حيث ظهرت بواكير هذه الحركة في بلاد المغرب العربي خصوصا وفي تونس تحديدا مع حسين الواد في كتابه (البنية القصصية في رسالة الغفران) 1972 ومحمد رشيد ثابت في كتابه (البنية القصصية ومدلولها الاجتماعي في حديث عيسى بن هشام) 1975، وعلي العشي في (تحليل سيميائي للجزء الأول من كتاب الأيام لطه حسين) 1976/ وعلي عزت (اللغة والدلالة في الشعر) 1976، وصلاح فضل (نظرية البنائية في جدلية الخفاء والتجلي) 1979، وإلياس خوري (دراسات في نقد الشعر) 1979... وكتب كثيرة أخرى لأسماء من طراز عبد الملك مرتاض، محمد مفتاح، وحميد لحميداني، وعبد الله الغذامي، وسعد مصلوح، ويمنى العيد، وسعيد يقطين، وسامي سويدان، وجابر عصفور، ومحمد عبد المطلب، وسعد البازغي، وميجان

الرويلي، وبسام قطوس وفاضل ثامر، وعبد الله ابراهيم، وسعيد علوش... (الخطاب النقدي العربي الجديد) وتشاركنا بعض الدراسات وسمه بعبارة (النقد الجديد) [9].

6- قنوات تأسيس المصطلح:

أ- الإنشاء(الوضع): في سياق الحديث عن تأسيس المصطلح يعني مجرد إنشاء كلمة دالة أو تسمية مميزة بل"إن توليد الظاهرة و إنتاجها و إبداعها حضاريا هو الذي يعطي شرعية تسميتها فوضع الكلمة قرين بصنع ما تشير إليه حيث يصبح النشاط اللغوي تتويجا لأنشطة إبداعية سابقة من هنا فإن الاصطلاح يرتبط بالاختراع بالمفهوم الدقيق. و لكي يحظي هذا الوضع أو الاختراع بالاستقرار و الشيوع قد تسبق هذه المرحلة عثرات أو منازعات تهدف إلى توخي الأفضل والأنسب و لذلك تبقي هذه القناة عرضة للمزالق المنهجية و للخلط بين المصطلحات فلا تجري على وتيرة واحدة و تصبح المسألة أشد تعقيدا حينما يحاول المخترع فرض مصطلحه المؤسس على شكل أدبي مستحدث و في الوقت ذاته يلقي هذا المصطلح على الرغم من غياب الدقة في تأسيسه رواجا في الأوساط اللغوية والنقدية ففي عام 1947 نشرت نازك الملائكة قصيدة (الكوليرا) و نشر بدر شاكر السياب قصيدة (هل كان حبا؟) اتبعا فيهما تكرار تفعيلة معينة من البحور الصافية و قد أطلقت نازك الملائكة على هذا لشكل المستحدث تسمية الشعر الحر وترجع الإشكالية التي أثرها الشعر الحر إلى خمسة أسباب رئيسية:

أولا: كونه ترجمة للمصطلح الإنجليزي (free verse فر فرسي) وفرنسي (vers libers فر ليبر) اللذان يعنيان أصلا التحرر تماما من الوزن والقافية[10] ثانيا: أن مفهوم الشعر الحر كما تنادي به نازك الملائكة و تقنن له ليس حر و لا يملك من الحرية إلاقدر محدد يتمثل في عدد التفعيلات في كل شطر و في القافية إرسالا و تقيدا.

---

[9] يوسف وغليسي، اشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الحديث، منشورات دارالاختلاف، الجزائر، ط1، 2018، ص57...، 65.

[10] ينظر: بحث حول المصطلح النقدي ص04.

ثانثا: عدم اتفاق الشعراء والنقاد على المصطلح بل ورفض معظمهم له.

ثالثا: عمومية مدلول هذا المصطلح واتساع مدلوله الأصلي واللغوي.

رابعا: أن هذا المصطلح كان قد استخدم قبل أن تطرحه نازك لنوع شعري مختلف. دفعت هذه الأسباب الشعراء والنقاد إلى محاولة وضع مصطلحات دالة على هذا الشكل الأدبي المستحدث فطرحت التسميات الآتية الشعر الجديد، الشعر الحديث، الشعر المعاصر، شعر الحداثة، الشعر المنطلق، الشعر المرسل المنطلق، شعر التفعيلة، شعر العمود المطور، الشعر المستحدث، الشعر المحدث ومع ذلك كله بقيت تسميته الشعر الحر أكثر شيوعا من التسميات التي طرحت بعد تأسيسه على يد نازك الملائكة .

ب- الاستعارة أو النقل: تعتمد على إحدى حركتين: إما نقل كلمة من لغة إلى لغة أخرى عبر الترجمة التي تعكس الحوار بين اللغات إذ يعد النقل بهذه الصورة لونا من حوار الحضارات و إما نقلا لمفاهيم و المصطلحات من احد فروع المعرفة إلى فروع أخرى مشاكل له لمناسبة بينهما.

وإلى جانب الترجمة هناك طرق لصياغة المصطلح وهي:

- النحت: هو صياغة لفظة من كلمتين أو أكثر و هذه الطريقة شائعة معظم اللغات الغربية، نادرة في العربية من الأمثلة العربية: مشلوز: نوع من المشمش الحلو النواة تحت اللفظ من مشماش و لوز.

- الاشتقاق: نزع لفظ من أخر شرط مناسبتهما معنى وتركيب وتغايرهما في الصيغة و يكون ذلك بتحول الأصل الواحد إلى صيغ مختلفة لتفيد ما لم يستفيد بذلك الأصل مثال ذلك المصدر كتابة يتحول إلى كتب ويكتب وكاتب ومكتوب ومكتبة...

هذا التحول أو الاشتقاق تلحقه الأصول الدالة على الأفعال والأحداث و هو أنواعه الصغير السابق تعريفه وهو الأشهر ثم الكبير وهو وجود تناسب بين اللفظين في اللفظ

والمعنى مع اختلاف ترتيب الحروف ثم الأكبر هو وجود تناسب بين اللفظين في المعنى ومخارج الحروف دون اتحادهما.

– التعريب: هو ما استعمله العرب من الألفاظ الموضوعة والمعاني في غير لغتهم بعد كتابتها بالحروف العربية و إخضاعها لتعديل طفيف في لفظ حروفها و إخراجها على الأوزان العربية المؤلفة بحيث تصبح مع تقدم الزمن سائغة حلوة الجرس كأنها أصلية و الأمثلة عليها تعد بالألوف منها: اجاص (عن العبرية)، إبريق(عن الفارسية)، إبليس (عن اليونانية).[11]

7- مراحل صياغة المصطلح:

يرى" بعض الباحثين المعاصرين أن المصطلح يمر بمراحل ومراتب يترجح فيها بين منزلة التقبل ومرتبة التفجير ومدارج الصوغ الكلي بالتجريد" "أي أن المصطلح لابد له من هذه الثلاثية المرحلية حتى يستقر في الاستعمال ولا يغيب عن البال أن كل " مرتبة " أو "منزلة" من هذه المراتب: "تقبل" "تفجير" "تجريد" تمثل مرحلة زمنية حضارية مرتبطة بواقعها الثقافي وطرائق استعمال مصطلحاتها. فالبويطيقيا لأرسطو بدأت تقبلاً أي تعريباً ثم فجرت عن طريق الترجمة إلى " فن الشعر" ثم صارت بعد تجريدها أي بعد صيانتها الأخيرة تعني " الشعرية".[12]

8- إشكاليات المصطلح النقدي[13]:

أ- غياب التنسيق بين الباحثين فيما يخص المصطلحات في القطر العربي الواحد.

ب- انعدام وجود مراكز عربية تختص بالمصطلحات و تتفرغ بوضع قواعدها وأسسها.

ج- وضع كثير من الباحثين مصطلحات فردية تتسم بالفوضوية، وبهذا يفقد المصطلح حمولته الدلالية الموضوعية المرتبطة بمرجعية محددة واحدة ,ليستبدلها بأخريات متعددة

[11] ينظر: بحث حول المصطلح النقدي، ص04.

[12] ينظر: بحث حول المصطلح النقدي، ص05.

[13] ينظر: بحث حول المصطلح النقدي ، ص06.

بتعدد واضعيها واختلاف مستوياتهم، مما ينعكس سلباً على كفاية المصطلح الإجرائية ودوره الفعال في توحيد المعلومات و تيسير تداولها.

د- أن أغلب المصطلحات الحديثة غربية المنشأ، متعددة اللغة ,وصلت إلينا عن طريق الترجمة التي باتت قاصرة عن الإدلاء بالتعبير اللغوي الدقيق للمصطلح الغربي، فشاعت بين أيدي النقاد عدداً من التراجم لمصطلح واحد، فكل ناقد يأخذ بالترجمة التي تملي عليه ذوقه ومنهجه.

9- جهود الباحثين العرب في الحد من الإشكالية:

أمام تعثر المنهج في دراسة المصطلح اللغوي و النقدي و تعثر تأسيسه وأمام ما تمخض عنهما من آثار سلبية تصدى عدد من الباحثين العرب لوضع مقترحات تحد من تأزم الحالة الراهنة، و سأكتفي بعرض رؤيتي باحثين هما: أحمد مطلوب -وفاضل ثامر- وقد قدمت مقترحاتهما في ورقتي عمل لمؤتمر النقد الخامس عام 1994 المنعقد في جامعة اليرموك في الأردن وقد كان محور هذا المؤتمر المصطلح اللغوي والنقدي.

يحدد أحمد مطلوب خطوات الحد من هذا التأزم في ضوء التوجه لوضع معجم حديث وهذه الخطوات هي :

1- رصد المصطلحات النقدية العربية والوقوف على دلالتها وتغييرها في العهود المختلفة وذلك من أجل:

أ- تدوين المصطلحات التي لا تزال شائعة في الدراسات الأدبية النقدية الحديثة. [14]

ب- الاستعانة بها في وضع المصطلحات الجديدة لما لم يوضح له أو وضع له مصطلح ولم يشع أو لم يتفق عليه الأدباء والنقاد والباحثون.

[14] الخطاب النقدي و قراءة التراث نحو قراءة تكاملية, ص 168-169.

ج- نقل المصطلحات القديمة عند الضرورة من معانيها القديمة إلى المعاني الجديدة بطريقة التوليد.

2- جرد أهم الكتب الأدبية والنقدية الحديثة , واستخلاص المصطلحات النقدية التي استعملت في هذا القرن والاتفاق على مصطلح دقيق للدلالة على المعنى الجديد.

3- جرد أهم الكتب مصطلحات الأدب والنقد الحديثة والمعاصرة.

4- جرد أهم كتب الفلسفة وعلم النفس وعلم الاجتماع والفنون، واستخلاص المصطلحات التي تتصل بالنقد الأدبي.

5- جرد أهم كتب اللسانيات لما بينها و بين الأدب ونقده من وشائج وصلات ظهرت في التيارات الحديثة والمناهج الجديدة.

6- جرد أهم كتب الأدب والنقد واللسانيات المترجمة.

7- الاطلاع على بعض موسوعات الأدب الأجنبي نقده بلغتها الأصلية.

8- الاستعانة ببعض المعاجم اللغوية الأجنبية لتحديد معنى الاصطلاح اللغوية والوقوف على دلالته كما تصورها تلك المعاجم، والصلة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي وطريقة انتقال دلالته.

9- الاتفاق على المصطلحات بعد دراستها مستوعية, أي أن المصطلح ينبغي:

أ- أن يدرس دراسة واعية قبل إذاعته وإشاعته.

ب- أن يوضع عند الحاجة الماسة إليه.

ج- أن يكون خاضعا لرأي أعضاء المجامع العلمية واللغوية والمتمرسين في وضع المصطلحات.

10- تصنيف ما يجمع من التراث والأدب والنقد الجديد بحسب حروف اللغة لتسهل مراجعة المصطلح.

11- تعريف المصطلح تعريفا لغويا واصطلاحا والوقوف على اختلاف المذاهب الأدبية في تحديده، وذكره بلغة أجنبية واحدة أو أكثر لمعرفة المقابل الأجنبي, والاستفادة منه في الترجمة والتأليف.

12- أن تراجع المصطلحات لجنة علمية استشارية قبل طبعها ويفضل أن يطبع جزء يسير منها لتبدى فيها الآراء قبل أن يضمها المعجم.

أما فاضل ثامر فيقدم المقترحات الآتية:

1- العمل على وضع معجم اصطلاحي خاصب مصطلحات النقد الأدبي، يوحد الجهود الفردية والجماعية, ويضع قواسم مشتركة ومقبولة من قبل المترجمين والباحثين والنقاد العرب.[15]

2- السعي لتأسيس مصرف للمصطلحات النقدية .

3- إعادة فحص المصطلح النقدي واللساني والبلاغي الموروث والعمل على إمكانية إعادة تشغيل وتداول بعض مفرداته تجنبا للقطيعة الحاصلة في الوقت الحاضر بين المصطلح الموروث والمصطلح الحديث.

4- العمل على تأصيل المصطلح النقدي وتجديره، وتحريره من الارتباط المباشر بعلوم اجتماعية مجاورة مثل علم النفس وعلم الاجتماع.

5- إعادة النظر في الكثير من المصطلحات النقدية المتداولة والتي استخدمت بطريقة اعتباطية ولم تكن دقيقة مثل مصطلحات "الشعر المنثور"و" الشعر الحر "و" الشعر المنطلق."

6- إعادة فحص الرصيد الاصطلاحي عند مختلف النقاد, وملاحظة سيرورة تداولية المصطلحات المختلفة.

[15] ابراهيم. أ. حمد ملحم، الخطاب النقدي و قراءة التراث نحو قراءة تكاملية، ص169-170-171 .

7- السعي لنشر الثقافة المعجمية والمصطلحية والوقوف ضد محاولة تجاهل العقد المصطلحي أو التصرف الاعتباطي والعشوائي بالمصطلح النقدي.

8- تأكيد أن مهمة الباحث العربي الحديث لا تقتصر على عملية ترجمة المصطلح الأجنبي وإنما تتعدى ذلك إلى عملية وضع المصطلح الجديد.

9- تأكيد أن المصطلح ليس مجرد وحدة معجمية اعتيادية وإنما هو مسألة معرفية ومفهومية قبل كل شيء.

10- السعي لحل الإشكال الناجم أحيانا عن ترجمة المصطلح من عدد من اللغات الأجنبية الأصلية وذلك عن طريق عمل جماعي مشترك يعتمد على دلالة المصطلح المعرفية لحل أي لبس أو اختلاف محتمل.

11- تشجيع المؤسسات الثقافية والجامعية والمجامع العلمية والعربية وهيئات التعريب في الوطن العربي على مواصلة العمل على نشر المعاجم الاصطلاحية و عقد المزيد من الندوات والحلقات الدراسية الخاصة بالمصطلح النقدي العربي والقديم منه خاصة.

12- حث المترجمين والباحثين والنقاد على ضرورة اعتماد الأسس العلمية في وضع المصطلحات أو ترجمتها أو تعريبها و اعتماد مبادئ وضع المصطلحات التي أقرتها المجامع العلمية ومكتب تنسيق التعريب بالرباط. [16]

[16] ابراهيم. أ. حمد ملحم، الخطاب النقدي و قراءة التراث نحو قراءة تكاملية, ص169-170-171.